

[5502] مشروعية الحلف بصفات الله عز وجل I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله والمقصود هنا ان استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم بعفوه بعفو الله ومعافاته من عقوبته مع انه لا يستعاذ بمخلوق كسؤال الله باجابته واثباته واثابته. وان كان لا يسأل بمخلوق - [00:00:00](#)

ومن قال من العلماء لا يسأل الا به لا ينافي السؤال بصفاته كما ان الحلف لا يشرع الا بالله كما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:26](#)

قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وفي لفظ للترمذي من حلف بغير الله فقد اشرك قال الترمذي حديث حسن ومع هذا فالحلف بعزة الله ولا امر الله ونحو ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الحلف به لم يدخل في الحلف بغيره - [00:00:36](#) نعم ومن مثل سؤال الله باسمائه وصفاته الحلف فان الحلف لله او بصفة من صفاته كالحلف بالقرآن او باية من القرآن او سورة من القرآن هذا امر جائز وهو حلف بالله - [00:00:53](#)

لانه حلف بصفة من صفاته وهي الكلام نعم قال لان لفظ الغير قد يراد به المباين المنفصل. ولهذا لم يطلق السلف وسائر الائمة على القرآن وسائر صفات الله انها غيره. نعم. ولم يطلقوا عليها انها ليست - [00:01:11](#)

لان لفظ الغير به اجمال قد يراد به المباين المنفصل فلا يكون صفة الموصوف او بعضه داخلا في لفظ الغير وقد يراد بهما يمكن تصويره دون تصور ما هو غير له. فيكون غيرا بهذا الاصطلاح - [00:01:27](#)

هذا بحث في صفات الله هل هي غير الله او هي الله كلام دار بين العلماء بسبب دخول هؤلاء الجدلية في هذه الامور وهذا باب لا يجوز الدخول فيه ولا يقال ان اسماء الله غير الله او انها هي الله - [00:01:42](#)

لان هذا امر مجمل فيتوقف فيه ولا يبحث فيه. ونعتقد ان صفات الله ليست هي غير الله وليست هي مباينة لله او منفصلة عن الله سبحانه وتعالى. نعم ولهذا تنازع اهل النظر في مسمى الغير والنزاع في ذلك لفظي ولكن بسبب ذلك حصلت في مسائل الصفات - [00:02:02](#)

من الشبهات ما لا ينجلي الا بمعرفة ما وقع في الالفاظ من الاشتراك والابهامات. كما قد بسط في غير هذا الموضوع - [00:02:24](#)